

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ
تُحْشَرُونَ } {الأنفال: ٢٤} صدق الله العلي العظيم

السلام على أبناءنا المؤمنين الكرام ورحمة الله وبركاته وبعد :

تمر ذكرى الشهادة وينتشر عطرها ، وتعود المناسبة بكل معانيها شامخة تطرح نفسها بقوة وعنقوان منادية من اعماقها اين
حملة المسؤولية الذين يجدون السير لتحقيق الأهداف النبيلة السامية التي أريقنت في سبيل تحقيقها اطهر الدماء وأزكاها ؟
لقد روى الشهداء بدمائهم الزاكية ارض العراق قرونا ولكن العقود الاخيرة لم تذبح قرابين لدين الله وفي سبيله كالتي
قدمت ويسغاء ، فالصدر الكبير العظيم بعد ما جرد قلمه وتفجر فكره دفاعاً عن الاسلام واهله لم يرَ بدأً من تقديم نفسه
الزكية قرباناً بين يدي الله تعالى وهذا آية الله العظمى محمد صادق الصدر . قدس . يترجل عن منبره ويترك محرابه
عارجاً الى من اجله عاش ومن اجله امر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يتحملة الفرعون فأغثاله وحرّم الامة من عطاءه .
وتعود اليوم ذكراه والأمة يفتّ في عضدها التمزق وتعبت في مقدراتها الفرقة وما كان ذلك ليكون لو تمسكنا بوصيته
وحفظنا امانته إلا إن الأمل بالله كبير في ان يجمع القلوب ويوحد الصف ويطرد الوسواس الخناس ويُنزَع الفلّ الذي شقّ الصدور
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

أيها الصدر الصدر عشت سعيداً ومضيت حميداً وتركت حملاً ثقيلاً ولا ناصر الا الله وما التوفيق إلا منه والسلام عليك
يوم ولدت ويوم جاهدت بالحق ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا .

{ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بُدِيلًا } {الأحزاب: ٢٣}

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في الثالث من شهر ذي القعدة الحرام / ١٤٢٥ هـ



مكتب

المرجع الديني سماحة آية الله العظمى

السيد كاظم الحسيني الحائري (دام ظله)

النجف الأشرف